

نهج السعادة

[449] - 138 - ومن كلام له عليه السلام في نعته شيعته والمتمسكين بولايته قال ابن عساكر: أخبرنا جدي أبو المفضل يحيى بن علي القطان القاضي، أنبأنا أبو القاسم علي بن محمد الفقيه. وأخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، أنبأنا عبد العزيز بن أحمد، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم، أنبأنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدی (ط) أنبأنا الحسين بن محمد بن الحسن بن مصعب، أنبأنا يزيد بن محمد: أبو خالد الثقفي، أنبأنا حسان بن سدير (1) عن سدير، عن محمد بن علي، عن أبيه، عن آبائه عن علي، قال: قال علي - لنوف الشامي مولاه وهو معه على سطح - : يا نوف أنائم أم نبهان ؟ قال: نبهان أرمقك (2) يا أمير المؤمنين. قال: [يا نوف] تدري من شيعتي ؟ قال: لا وأ. قال: إن شيعتي (3) إن شهدوا لم يعرفوا، وإن غابوا لم يفتقدوا وإن خطبوا لم يزوجوا، وإن مرضوا لم يعادوا.

(1) ورواه أيضا في كنز الفوائد، ص 30 قال:

أخبرني أبوالمرجا محمد بن طالب البلدي، عن أبي المفضل الشيباني، عن عبد الله بن جعفر الأزدي، عن خالد بن يزيد الثقفي، عن أبيه عن حنان بن سدير (كذا) عن أبيه، عن محمد بن علي، عن أبيه عن جده أنه قال لمولاه نوف الشامي وهو معه في السطح الخ. (2) نبهان كيقظان لفظا ومعنى، من قولهم: " نبه من نومه - من باب فرح - نبها " كقفلا -: استيقظ، و " أرمقك " من باب نصر -: أديم النظر إليك. (3) هذا هو الظاهر، وفي النسخة: " فإن شيعتي ".